

تفسير البغوي

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ

قوله تعالى : (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم) فيه إضمار ، أي :

يرشدهم ربهم بإيمانهم إلى جنة ، (تجري من تحتهم الأنهار) قال مجاهد : يهديهم على

الصراط إلى الجنة ، يجعل لهم نورا يمشون به . وقيل : " يهديهم " معناه يشبههم ويجزيهم

. وقيل : معناه بإيمانهم يهديهم ربهم لدينه ، أي : بتصديقهم هداهم " تجري من تحتهم

الأنهار " أي : بين أيديهم ، كقوله عز وجل : " قد جعل ربك تحتك سريا " (مريم - 24

(لم يرد به أنه تحتها وهي قاعدة عليه ، بل أراد بين يديها . وقيل : تجري من تحتهم أي :

بأمرهم ، (في جنات النعيم) .